

نور على الدرب 730 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيفها هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ - [00:00:30](#)

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. نبدأ برسالة ام عبد الله تقول بانه توفي لها ابن في حادث سير تقول انا ابكي عليه دائما وذلك منذ خمس سنوات. لم استطع الصبر فما حكم البكاء على الميت؟ وما الواجب عليك؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:50](#)

للعالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا يبشر الصابرين الذين اذا طالبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فانت ان شاء الله من الصابرين. اصبري واحتسبي وقولي انا لله - [00:01:10](#)

وانا اليه راجعون. فان هذا يهون عليك المصيبة ويجلب لك الاجر من الله سبحانه وتعالى. واما البكاء على الميت فلا يؤخذ عليه النبي صلى الله عليه وسلم بكى لما توفي ابنه ابراهيم بكى عليه فقال العين تدمع والقلب يحزن ولا ولا - [00:01:30](#)

اقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون. وقال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب وانما يعذب بهذا و اشار الى لسانه او يرحم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ما المراد بالتحلل الاول والتحلل - [00:01:50](#)

تعني وما الفرق بينهما بالنسبة للحاج؟ فيه يوم العيد ثلاثة انساك رمي الجمرة هل قراس طواف السعي فاذا فعلت ثلاثة تكون لها يوم العيد او بعد يوم العيد تحلل التحلل الكامل الذي تباح له فيه محظورات الاحرام حتى زوجته. وهذا هو - [00:02:10](#)

تحلل الثاني واذا فعل اثنين من هذه الثلاثة فانه يتحلل التحلل الاول الذي يبيح له كل شيء من محظورات الاحرام ما عدا زوجته فلا يقربها حتى يفعل الثالث. فتباح له. هذا هو الفرق بينهما. نعم. احسن الله اليكم وبارك - [00:02:30](#)

فيكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول آآ الشخص الذي يحافظ على قول الشهادتين اعند كل آآ ليلة من نومه بحجة في انه اذا مات في النوم مات على الشهادة. لا اعلم لهذا دليلا ولكن الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة - [00:02:50](#)

اية الكرسي من قرأها عند نومه لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وكذلك ان يقول اللهم واني وضعت جنبي اليك واسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. رغبة ورهبة اليك. لا لجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:03:10](#)

بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. قال صلى الله عليه وسلم فانك لو مت فانه ينال الاجر من الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. هذه السائلة تقول فضيلة الشيخ قرأت حديثي ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحية - [00:03:30](#)

التي تظهر في البيت وامرنا ان ان نستأذن منها في ثلاثة ايام في الحديث. هل ورد شيء في ذلك؟ نعم ورد حديث صحيح انه نهى عن قتل الحيات في البيوت لانها الغالب انها من الجن يتشكلون بشكلها فينذرها الى ثلاثة ايام فان لم - [00:03:50](#)

تخرج فانه يقتلها. نعم. هذا السائل ابو محمد يقول ما مصادر تلقي العلم الشرعي في وقتنا الحاضر وما افضلها مأجورين مصادر تلقي العلم في الوقت الحاضر وقبل الوقت الحاضر من الكتاب والسنة وكلام اهل العلم على ايدي العلماء - [00:04:10](#)

فالصين يعني تلقى ذلك عنهم هذا هو وسائل او اسباب طلب العلم. نعم. يسأل يا شيخ اه ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرة. ما المراد بذلك في الآية؟ وكيف يأخذ بها المسلم؟ الحكمة هي وضع الشيء في موضعه. والمراد بها في الآية واللّه - [00:04:30](#)

وعالم الفهم في كتاب الله وسنة رسوله. الفهم والفقه في كتاب الله وسنة رسوله. هذا هو الحكمة. نعم. يذكر بان له بيت في ولديه طابق خصص هذا الطابق للكتب والمكتبة وفيها امهات الكتب يقول اولاً آه - [00:04:50](#)

على هذه الكتب زكاة كان ينويها للاستعمال والمطالعة ليس بها زكاة اما اذا كان ينويها للبيع الزكاة في قيمتها اذا بلغت النصاب حال عليها الحول. نعم. يقول في فقرته الثانية اذا كانت هذه الكتب الكثيرة في الدورة الثانية لفضيلة الشيخ اتخذته - [00:05:10](#)

ومن باب اه الزينة هل علي اه شيء في ذلك؟ لا تتخذها من باب الزي هي ليست للزينة انما هي للقراءة والاستفادة وبامكانك ان تفتح لطلبة العلم والباحثين تفتح لهم بابا اليها تجعل لهم وقتا يحضرون فيه للاستفادة - [00:05:30](#)

يحصل لك الاجر بذلك وانت تطالع فيها وتستفيد. نعم. يقول نحن طلاب في الجامعة بعضنا يجمع هذه المكافآت لمدة سنة هل عليها زكاة يا شيخ؟ نعم اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول ففيها زكاة. ربع العشر. نعم. يقول اذا - [00:05:50](#)

اراد المذكي ان يعطي شخص من المستحقين اكثر من القدر الواجب عليه في هذا العام. على ان يحتسب الزائد من زكاة العام القادم فهل هذا جائز؟ لا هذا لا ليس بجائز الا اذا نوى تعجيل الزكاة اذا نوى تعجيل الزكاة لسبب من - [00:06:10](#)

باب يقتضي التعجيل فلا بأس بذلك. نعم. يقول عندي هواية بجمع النقود العربية والاجنبية على سبيل الهواة وهي ولم اقصد البيع والانتفاع بها هل فيها زكاة يا شيخ؟ هذه ليست فيها زكاة لانها ملغاة ولا تستعمل وليست هي - [00:06:30](#)

من النقد والاثمان التي تجب فيها الزكاة. لكن اذا كنت تريد بيعها على انها اثار تريد بيعها الزكاة في قيمتها فاذا بلغت النصاب. نعم. اخر سؤال للاخ السائل ابو محمد يقول رجل يقول بانه يتعامل بانواع من التجارة كتجارة - [00:06:50](#)

في الملابس والاواني وغيرها كيف يقول احسب الزكاة. احسب الزكاة من قيمتها. اذا كنت بعت منها شيئا بعدما حال عليه الحول فانك تزكي القيمة وان لم تكن بعت منها شيئا وهي معروضة للبيع فانك تقومها بما تساوي عند تمام الحول - [00:07:10](#)

تخرج زكاة. نعم. هذا السائل ابو عبد العزيز يقول نقوم بتغسيل آآ الجنائز في الجامع ولا نستطيع الصلاة عليها مع الجماعة في المسجد ونصلي عليها قبل الذهاب بها الى المسجد. ستصلون الجماعة تصلون صلاة الجماعة مع الناس. فاذا - [00:07:30](#)

اذا صلى الناس عليها بعد صلاة الجماعة صلوا معهم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تسمية البنات باسماء هل فيها بأس؟ لا يجوز تسمية الاشخاص باسماء القرآن او تسمية السور او تسمية الايات. اما ان يأتي بلفظة - [00:07:50](#)

توافق بعض الفاظ القرآن مثل افنان مثل ريحان مثل غير ذلك فلا بأس بذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ اريد ان اه اه اقدم عقيقها لولدي هل تتوفر فيها شروط الاضحية؟ هل لا بد ان تتوفر فيها شروط الاضحية او انها تختص؟ لا لا - [00:08:10](#)

لا تجزي الا اذا توفرت فيها شروط الاضحية من حيث السن ومن حيث اه السلامة من العيوب ومن حيث السلامة من الهزال ويشترط فيها شروط الاضحية تماما ولا ما تجزي اذا اختل شرط لا تجزي. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ بانه ذهب - [00:08:30](#)

بجدة لعمل هناك. يقول ودخلت الحرم ولم اعتمر. هل لابد من الاعتمار اذا ذهب الانسان الى مكة ان كان يريد الاجر والثواب يعتمر وان كان ما يتمكن او تضيع الوقت الطيق او لا يريد العمرة ما يلزمه ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا يقول بانه يحب قراءة - [00:08:50](#)

اتى الكتب وخصوصا الكتب الادبية. فيسأل عن كتاب العقد الفريد يقرأ فيه كل ليلة وكتاب الف ليلة وليلة ما فيه فائدة لا يضيع وقته في قراءته. واما من عقد الفريد ففيه مفيد وفيه غث وسمين. فاذا كان عنده - [00:09:10](#)

وتمييز يأخذ من الطيب من الكلام والحكم هو يعرف ما فيه من الغث والخطاء لا لا يقرأ الا اذا كان عنده تمييز يميز بين هذا وهذا يأخذ الفائدة ويترك غير الفائدة يقرأ اما اذا كان ما يميز فلا يقرأ فيه نعم وهناك من كتب - [00:09:30](#)

بالادب النزيهة الشيء الكثير والحمد لله. نعم. يقول ابلغنا شخص تحدث في المسجد بانه لابد آآ في الزواج بين الشاب والشابة لابد من التساوي في العمر اه حتى تستقيم الحياة. يقول لان بعض الشباب يحجم عن الزواج من المرأة الصالحة اذا - [00:09:50](#)

كانت اكبر منه سنا لا بأس بتفاوت السن في الزواج لا بأس بتفاوت السن في الزواج وينظر في المصلحة المرأة الصالحة ولو كانت اكبر

منه او اصغر منه كذلك اذا كان الزوج بسن الزوجة او اكبر منها او اصغر منه لا بأس بذلك - [00:10:10](#)

لا اعتبار له في الزواج وليس هو من شروط الكفاءة. نعم. هذا السائل يقول بانه قال اللهم اني تبت اليك توبة نصوحا اه يقول خمس مرات وانا اعود الى ذلك الذنب. فما هي التوبة النصوحة؟ توبة النصوح هي التوبة الخالصة - [00:10:30](#)

الله عز وجل وهي ما توفرت فيها شروط التوبة ليست باللسان فقط لابد لها من شروط اولها ان يترك الذنب تركا نهائيا ثانيا الا يرجع اليه واذا رجع فانه يتوب مرة ثانية لكن يعزم انه ما يعود. العزم ان لا يعود ولكن لو غلبته الشهوة وغلبه الهوى والشيطان - [00:10:50](#)
فانه لا ييأس من رحمة الله يتوب مرة ثانية كل ما اذنب والشرط الثالث الندم على ما فات من السيئات كل ما ذكرها يتندم نعم الى امسها تقول كانت في عرفة العام الماضي في الحج وفي الصباح في العاشرة صباحا تقول قصصت من شعري - [00:11:10](#)
وانا محرمة جهلا مني. الاحوط انها تفدي اما ان تصوم ثلاثة ايام او تطعم ستة مساكين. كل مسكين كيلو ونص من الطعام او تذبح محشة الصوم يجزي في كل مكان واما الذبح والطعام فيكون في الحرام. نعم. ام آآ احمد تقول بانها توفي لها بنت عمرها -

[00:11:30](#)

تلتاشر سنة تقريبا وذلك قبل بلوغها من ناحية العادة الشهرية تقول هل يلزمني حج لها؟ لا يلزمني لانه ما بلغت تقول ان ما جت هالعادة الشهرية ويدون الخمس عشرة سنة هذي ما بلغت ولا وجب عليها حج. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:11:50](#)
هذا يسأل ويقول بالنسبة لبناء مسجد من مال حرام. اذا بنى الانسان هل له في ذلك اجر؟ لا يجوز ادخال المال حرام في المسجد لا يجوز هذا وليس له في ذلك اجر هذا من باب التخلص وهو ما يسمونه بغسل غسيل الاموال لا يجوز هذا - [00:12:10](#)
الله جل وعلا طيب ولا يقبل الا طيبا. نعم. يقول الشيخ في سؤاله الثاني ما الاثار المترتبة والسيئة على الرشوة للجنة لعنة الرسول صلى الله عليه لعن الراشي والمرتشي والرائش وهو الساعي بينهما وللجنة هي الطرد والابعاد عن رحمة الله وهذه - [00:12:30](#)
طوبة شديدة وايضا هي سحت يأكلها سحتا وحراما ويتغذى بها وهي حرام واكل الحرام يمنع قبول الدعاء وكل اسم نبت من السحت فالنار اولى به كما في الحديث. نعم. يقول السائل اه عين الف الف ما حكم الشرع في نظركم في تتبع - [00:12:50](#)
الرخص وآآ في الاحكام الشرعية الرخص الشرعية التي رخص الله فيها لاصحاب الاعذار اذا فعلها لانه محتاج اليها لا بأس بذلك.
كقصر الصلاة في السفر والجمع بين الصلاتين للمريض والمسافر والافطار في نهار رمضان - [00:13:10](#)
مسافر هذي رخص شرعية وهو هو الاخذ بها الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته اما تتبع الرخص بمعنى تتبع الخلاف الذي بين العلماء في الفقهيات هذا لا يجوز. العلماء يقولون من تتبع الرخص تزندق اذا كان قصده يتحلل من الاحكام -

[00:13:30](#)

الشرعية بقول فلان وعلان وافتى فلان بكذا لا يجوز له هذا. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول الشيخ بانه رجل كبير في السن ولديه اعزكم الله كلب حراسة المنزل حيث ان البيت يقول في طرف القرية اي بعيد قليل عن باقي - [00:13:50](#)
بيوت القرية وهو يخاف من الحرامية ولذلك اتخذ ذلك الكلب الذي ينهه اذا علم بهؤلاء لصوص. الكلب لا يقسم في البيوت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في اتخاذ الكلب الا للصيد او للزرع حراسة الزرع حراسة المزارع - [00:14:10](#)
او كلب حراسة الماشية او حراسة الزرع. واما البيوت فلا تجعل فيها الكلاب لا تدخل الملائكة بيوتا فيه كلب ولا نعم. هذي تذكر بانها في سنة من السنوات الماضية وبعد يوم عرفة جاءتها الدورة الشهرية فرمى عنها اخوها - [00:14:30](#)

بقية اه اه الجمرات يا فضيلة الشيخ. اما طواف الوداع تقول فقد اه طهرت وادت طواف الوداع. نعم الحيض ليس عذرا في ترك رمي الجمار فترمي وهي حائض لا بأس بذلك لا تشترط لها طهارة اذا كانت تقوى على الرمي. اما اذا كانت لا تقوى على الرمي - [00:14:50](#)
او يشق عليها ذلك مشقة لا تتحملها فانها توكل. نعم. هذا السائل يقول بانه طلب منه شهادة زور على الاكراه. ماذا لا يفعل وما موقفه من ذلك؟ اذا كانت شهادة الزور عند القاضي وحكم بها القاضي فعليه ان ان يذهب الى القاضي ويخبره - [00:15:10](#)

لاجل ان القاضي يتراجع عن هذا الحكم ويتوب الى الله عز وجل. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع الامة الاسلامية. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. وسجل هذه الحلقة زميلي مهندس الصوت عثمان بن

عبدالكريم - 00:15:30

جويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50